

من أجمل المحاضرات / الجزء 1 / شرح لامية ابن الوردي للشيخ

سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نحمد ربنا سبحانه ان يسر لنا لقاء جديدا بكم ونسأل الله سبحانه والا يحرمننا هذه المجالس - [00:00:00](#)

اجراها ونفعها وهذا لقاء جديد اختير فيه ان لتناول فيه لامية بن وردي وهي قصيدة مشهورة معروفة طائفة الصيت ذاتعتة لما حوته من الامثال والمواعظ والحكم مما سيترك اسماعكم ان شاء الله - [00:00:38](#)

وصاحبها الشيخ ابو حفص زين الدين عمر بن مظفر ابن عمر ابن محمد ابن ابي الفوارس المعري نسبة الى معرة النعمان الكندي لان بعضهم ارجع نسبه الى كندة القبيلة المعروفة - [00:01:07](#)

البكري لانه يقول انه ان نسبه بابي بكر اتصل الشافعي الفقيه النحوي الاديب اه كان رحمه الله اه قاضيا ومع ذلك كان يجد وقتا لان ينظم فيه الانظار ويؤلف الكتب - [00:01:30](#)

بانواع الفنون وان كان الغالب عليه منها ما يتعلق بالعربية والفقه فقد الف في آآ النحو والصرف والادب ونظم نظما فقهيا يعرفه الشافعية اه ثم ترك القضاء وتفرغ لما هو بصدده الى ان مات رحمه الله سنة سبعمائة - [00:01:56](#)

وتسعة واربعين نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين قال الامام ابن الوردي رحمه الله تعالى اعتزل ذكر الاغاني والغزل - [00:02:23](#)

قال رحمه الله مبتداً قصيدته اعتزل ذكرى الاغاني والغزل هذه رواية وفي رواية اخرى اعتزل ذكرى الغواني والغزل واحسبوا ان هذه الرواية اولى لان الغزال يناسبه ذكر من يتغزل بهن وهن الغواني لا الاغاني - [00:02:51](#)

ثم سيأتي ذكر الاغاني وهو قوله بعد والهو عن الة لهو اطربت فذاك محل الكلام عن الاغاني فلذلك احسب ان الأولى ما ذكرت لكم يعتزل ذكرى الغواني وايا ما كان - [00:03:23](#)

فهو يرحمه الله ابتداً ابتداء ينبئك عن موضوع القصيدة وانه ان كان ادبياً شاعراً يا ان تشي ما ينتشي الشعراء ويستهو به ما يستهويهم لكنه بلغ اه مبلغاً روى ذلك كل رمى ذلك كله ورأى وراء نبذه بالعراء - [00:03:44](#)

و جعل يعظك بما هو اولى بك فقال اعتزل ذكرى الاغاني والغزل امر افهموا منه الوجوه كما ينبغي ان تفهمه اعتزل ذكرى الاغاني والغزل لم يقل لك اعتزل الاغاني والغزل - [00:04:10](#)

قال لك اعتزل ذكرها الا تذكرها. فكيف بها هي اذا كنت تعتزل ذكر الشيء فكيف تصنع بالشيء انت منه ابعد اه يعتزل ذكرى الاغاني والاغاني المراد اعتزالها هي ما كان يصحبها - [00:04:29](#)

الة محرمة وما لم يكن يصحبه الة محرمة فهذا ليس مأموراً باعتزاله لان الشرع لم يأمر باعتزاله اه را كما يجوز ذلك في الأعراس وفي نحوها مما اه يجوز فيه بدف - [00:04:49](#)

فهذا ليس مأموراً باعتزاله وما عداه فليعتزل. اعتزل ذكرى الاغاني وطبعا الأغاني المقصودة المراد اعتزالها هي ما وصفت لكم والاغنية في لسان العرب ليست فقط ما كان مصحوباً باله - [00:05:16](#)

قد اه يحدو المرء بصوت حسن ويترنم بكلام جميل ويعد ذلك غناء وليس هذا المأمور وليس هذا هو المأمور باعتزاله اعتزل ذكرى

اللاغاني وفي رواية الغواني والغوان يجمعو غنية والغانية هي - 00:05:33

المرأة التي استغنت بجمالها عن ان تضع زينة تتجمل بها قال ابن ابي ربيعة كتب القتل والقتال علينا وعلى الغانيات جر الذبول على الغانيات اعتزل ذكرى الغوانين وعلى هذا الرواية التي قلت لكم انا هي اولى - 00:05:53

يكون الشيخ رحمه الله قدم ما ينبغي تقديمه من مذلة الشريعة على تقديمه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر انه ما ترك فتنة اضر على الرجال من النساء لذلك الاولى ان يبدأ بالتحذير من هذه الفتنة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس شيء اضر على

الرجال منها - 00:06:25

مم فالامر باعتزالها ينبغي ان يكون مقدما على الامر باعتزال غيرها يعتزل ذكرى الغواني وقلنا هي النساء هن الغواني النساء التي

يكون بذكرهن الفتنة فيخرج بذلك النساء لا يكون بذكرهن فتنة - 00:06:48

بل يكون في ذكرهن موعظة وقدوة واستئان وهن الفاضلات والعالمات والصحابيات اللاتي ان حدث المرء وان حدثت المرأة بحديثهن

حملها ذلك على الاقتداء وعن اسوة ابيه فهن وان كنيات لان منهن كانت جميلة - 00:07:11

لكنهن لسن ممن اردن بهذا الامر بالاعتزال والغزل والغزل يقول الشيخ محمد الطيب الشرقي الفاسي المغربي يقول رحمه الله ان الغزل

هو ذكر اه اعضاء المحبوب الظاهرة والباطنة وذكر اوصافه والبكاء على المعاهد والديار - 00:07:33

هذا الغزل اهل اللغة والادباء مختلفون هل بين الغزلي والنسيب والتشبيب؟ هل بينها فرق ام لا فرق بين انهما بينهما كلام يطول ذيله

والغرض عندنا هو هذا النوع من الكلام ان الشيخ يقصد هذا النوع من الكلام الذي فيه وصف النساء ومحاسنهن والبكاء - 00:07:57

على مرابعهن الى اخره هذا كله اعتزله مم يعتزل ذكرى الغواني والغزل واذا اعتزلته تقول فصل وقل فصل وجانب من هزل هذا كأني

به يومئ من طرف خفي او او غير خفي الى قول ربنا سبحانه - 00:08:18

الفصل ليس بالهزل وقل الفصل وجانب منهجا لا لا تهزل مع من هزل ولكن ان تقوي الفصل الفصل الحق الفصل ودع الهزل ما الهزل

الهزل هو الضحك بالباطل الضحك الذي لا ينبغي - 00:08:42

باصحاب المروءات يعني هل اصحاب المروءات لا لا يضحكون ولا يروحون عن انفسهم لتكون ذا مروءة ينبغي ان تكون مكفهر الوجه

عابسه قلت له كيف هذا لا اهل المراءة يمزحون - 00:09:05

ولا يهزلون وقد كان اعظم الناس مروءة صلى الله عليه وسلم وكلكم يعلم لا حديث في مزحه قوله للعجوز الا يدخل الجنة

عجوز وانقلبت تبكي فأخبرها النبي صلى الله عليه وسلم ان ربنا سبحانه سبحانه يعيدها بكرا - 00:09:25

وآآ يعني من ذلك قوله لظاهر ذلك البدوي الذي كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم يتحفه باشياء البادية. قال النبي صلى الله عليه

وسلم فيه زاهر باديتنا ونحن حاضرون - 00:09:47

نحن نتحفه باشياء حاضرة وهو يأتينا باشياء البادية. دخل مرة رسول الله صلى الله عليه وسلم السوق. هذا فيما رواه احمد وغيره.

فوجد زاهرا فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فاحتضنه من خلفه زائر يرى نفسه محتضنا لكنه لا يرى من يصنع به ذلك فقال من هو؟

فالتفت - 00:10:03

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري هذا العبد مني وزاهر يقول اذا يا رسول

الله تجدني كاسدا من يرغب في مثلي - 00:10:23

فيقول له صلى الله عليه وسلم لكنك عند الله لست بكاسد امم وكذلك كان يعني العلماء يمزحون مع طلبتهم وكان ذو الحثيثيات وذوي

مروءات يمزحون مع من لا يسيء فهما بمزاحهم وكانوا ابعد شيء عن الهزل. هذا الذي يريد الشيخ - 00:10:38

وقل الفصل وجانب من هزل نعم ثم هو يقول لك وجانب من هزل لا يقول لك جانب الهزل لا انت مفروض انت انه لا يقع منك لكن ذاك

الذي يقع منه جانب لا يصلح ان يكون صديقا لك وعشيرا لك ويراه الناس معك هذا الذي يغلب عليه - 00:11:02

هذا عجيب هذا احتياط لمروءتك اي احتياط نحن في المغرب عندنا مثل يقولون معامن شفتك معامن شبهتك عندكم مثله الذي اراك

معه يعني مع من رأيتك افانت تشبهه مع من شفتك - 00:11:28

معامن شبهتك وهداك القول العربي الأول الطيور على اشكالها تقع هذا هو الله ودع الذكرى لايام الصبا فلايام الصبا نجم افل ودع الذكرى لايام الصبا. الذكرى ودع الذكرى اتركها ودعا الذكرى الذكرى تحتل معنيين - [00:11:49](#)

اما تحتل الذكرى التي هي ضد النسيان او تحتل الذكرى التي هي اجراء الكلام على اللسان كله يقال فيه ذكر وذكرى ذكر الذي هو ضد النسيان والذكر الذي هو اجراء المذكور على اللسان كله يقال فيه ذكر ويقال فيه ذكرى والمعنيان يصلحان هنا. ودع الذكرى لايام الصبا - [00:12:26](#)

انسائها ولا تعد لا تذكرها لأن لأنه لأن الذي سلف فيها لا يصلح تذكره لانه هو سببين لك حيثية هذا الامر ودع الذكرى لايام الصبا فلايام الصبا نجبتها فلان اهل عيشة قضيتها ذهبت لذاتها والإثم حل - [00:12:56](#)

هذا يقول لك لماذا يأمر بك أن تدع الأيام الماضية؟ تدع اما تذكرها واما ذكرها وهذا اعظم من تذكرها. لأن ما سلف من المصائب والفواحش والسيئات والقبائح هذا لا ينبغي تذكره - [00:13:19](#)

لاي شيء تتذكره ما الحامل لك على ان تتذكره ولعلك ان تذكرته حملت نفسك على اقتتراف مثله حملتك نفسك على مثل ذلك واولى من ترك ذكره اي رده من من الحافظة الناسية مما نسي في رأسك الى ما يذكره ذهنك اولى من ذلك الا تذكره بلسانك -

[00:13:39](#)

تذكره على جهة ماذا؟ ودع الذكر لايام الصبا. دع هذا الذكر لكن كله لكن هذا النوع من الايام الصبا. اما اذا سبق لك في ايام صباك والناس اقرانك كانوا يمرحون - [00:14:05](#)

وانت في اقرانك كانوا يسيئون وانت تحسن اقرانك كانوا يلعبون وانت تدرس وانت تحفظ قرآن وانت تجاري الصالحين والعلماء. هذا مما ينبغي ذكره وذكره مفهوم ودع الذكرى لايام الصبا. فلايام الصبا نجم افل - [00:14:21](#)

لايام الصبا نجم افل ذهب وظهرت قد وخطك الشيب وجاء ذاك الذي كنت تحاذره واردت تغييره بصبغه تسود اعلاها وتأبى اصولها ايه فلايام الصبا نزول اه استقبل ما يأتيك ودع عنك الذي مضى - [00:14:38](#)

ان كان باحسان فسل الله ان يزيدك احسانا وان كان باساءة فاستره لعل الله يستره عليك ان تبت اليه منه افل اي بالايام السبع نجم افل افلا بمعنى فغاب فلما افل قال لا احب الافلين - [00:15:05](#)

انا لنا عيشة قضيتها لذاتها والاثم حلیم ان اهني عيشة قضيتها ذهبت لذاتها وبقي لي ثم وبقي لي في ويقول لك هذا لهذا امرك بالانصراف عن ذكر تلك الايام ودع الذكر لهذه الايام التي - [00:15:30](#)

قضيت فيها لذة ذهبت ومكث اثمها وتبقى جريرتها وتخاف توبيخ ربك عليها اذا وقفت بين يديه وهذه قال ان اهني عيشة قضيتها ذهبت لذاتها اي لذة اكلة حرام كم تلت الذباب؟ كم من الوقت يستغرق لك - [00:15:54](#)

اكل اكلة لتذهب لذتها انت تلتذ بها ما دمت تأكلها اذا غيبتها في بطنك ذهبت لذتها فما دمت تقذف اللقمة اثر النعمة فاتقوا الله ما شاء الله فإذا ذهبت ذهبت لذة واش هاد اللذة التي تدوم ثوان - [00:16:24](#)

ويبقى الحساب طيب لذة سيارة اخذت حراما. هي مدة المتعة بها اطول من مدة المتعة بالاكله لكن تذهب اللذة ايضا رأيته لو اشتريت احسن سيارة صنعها صانع واتيت بها فركبتها - [00:16:47](#)

تكاد تطير بين الفراغ تكاد تطير لكن ان سألناك عن لتلك تلك بعد اسبوع من ركوبها بعد اسبوعين من ركوبها اتكون الذي تجده من من اللذة الان هو ما وجدته قبل في ساعتك الاولى - [00:17:10](#)

مقولة عادية ولعلك اذا سافرت بها شوطا نزلت قل اي كيف اي مفروض هذه لا تقول فيها لا احلى اي فذهبت لذتها وكذلك اثم نسأل الله زنيه واثمه اهو لذة بقدر ما تكون فيها ثم اذا ذهبت - [00:17:28](#)

ذهب الملتذ به ذهبت اللذة فبقي الحساب لهذا يقول لك ما جدوى تذكر هذه الأيام؟ ودع الذكر لهذه الأيام. وهذا تفهمون به انه يريد هذا النوع من ايام الصبوة لا يريد صبوة الصالحين. الشاب الذي نشأ في عبادة الله - [00:17:49](#)

الغلام الذي نشأ في الكتاتيب والمساجد يحفظ ويدرس العلم ويقرأ. هذا هذا هذا يجب تذكره. هذا لانه يحمل الغيرة غير يحمل

السامعين على اللاتساء والافتداء نعم واليكم لا تحفل لا تحفيل - 00:18:12

واترك الغابة لا تحفل بها في عز وترفع وتجلي سيدي مازال اترك الغابة لا تحفل بها هو امرك اولا ان تترك الغواني وتترك الغزل وتترك ما جاء بعده قالت الان - 00:18:38

اترك الغابة الغادة والغيب هي الفتاة الناعمة الممتنية نعومة وجمالا قال لك هذه غيرك يصبو اليها غيرك ربما اتاها حبوا انت بدت له ان تراءت له ان تثنت بين يديه - 00:19:16

على وجه غير مرضي اذا اذا كانت ممن يحل لك ان تثنى امامك فنعم ما هي وهذا مما ينبغي بين الازواج هذا مما ينبغي هذا مما يدخل في حسن التبعل - 00:19:42

هو يتكلم عن التي لا يجوز لها صنع ذلك واترك الغادة هذه لا تحفل بها. لا تحفل حفل يحفل اي بلى لا تبالي بها لماذا يقول لك ان فعلت ان لم تحفل بها ان لم تلقي اليها بالا ان لم - 00:19:59

يعني تركتها وشأنها نبذتها والتفت عنها حينئذ تمسي في عز وترفع وتجلى تمسي في عز الطاعة وترفع يرفعك ربك في اعين عباده بطاعتك اياه وتجلى ويجلك من في الارض ويجلك من في السماء بسبب ان هذه الفتنة التي هي من اعظم - 00:20:20

الفتن التي يتعرض لها الرجل انت تركتها لربك لولا ان جملك عقله الاسلام لشرد لكنه الاسلام مم واتركه الامر تنسي جواب الأمر هذا فعل فعل مضارع مجزوم لانه جواب الامر واترك الغادة لا تحفل بها تمسي في عز وترفع - 00:20:47

نعم وتمسي امسى معنى امسى دخل في المساء مم كما تقول اصبح واضحى الى اخره لكن المراد هنا ليس مطلق المساء ليس خصوصا المساء انما المراد به مطلق الزمن تصير داعي الزنا وذا رفعة وذا جلالة - 00:21:18

ليس في المساء فقط في الصباح تكون نزلة من الأنزال لا ليس هذا المراد مم نعم عن الة لهو اطربت قال رحمه الله والهاء وان شئت قل والهواء لان الفعل تقول فيه لها يلهو - 00:21:41

نعم ما عندكم هذا البيت؟ طيب اكتبوه والهواء عن الة لهو اطربت وش اللي عندكم بعد هذا او اذا انتم ليس عندكم ابيات مم بل هو عن آ الة لهو اطربت وعن الامراض مرتج الكفن ان تبدت تنكشف شمس الضحى واذا ما ما سيجري بالعسل - 00:22:09

زاد ان قسناه بالبدر سنا او عددناه بغسل فاعتدل هادي كلها ما عندكم البعض لا يراها هو هذا بعض الذي لا يراها لا يراها في منظومته اذا نظمها هو اما فيما ينظمه الناس فلا يتصرف فيه يقول انا لا اراها فاحذفها من كلام غيري انت لا تراها هذا شأنك - 00:22:37

والتي رآها الناظم ورآها الشارح انا فاهم هذا مما لا ينبغي هذا مما لا ينبغي التصرف في ما كتبه الناس هذا لا ينبغي انت مثلا هذه وهذه قضية اه اخوكم الآن سبب في تبينها - 00:23:03

طيب وكيف نعرف طيب آ جميل لا يعقل عند من عند هذا الذي يعقل يقول لا يعقل اي عندي ولعله يعقل عند غيرك هذه كلمة لا يعقل لا يعقل ان يكون كذا وكذا لابد ان تفهموا هذه الجملة بتقدير عندي لا يعقل اي عندي - 00:23:29

ولا ينبغي ان تظن انه بما انه لا يعقل عندك انه لا ينبغي ان يعقل عند الناس اجمعين كيف هذا؟ لا يعقل ان الشيخ رجل فقيه من العلماء ويتكلم هناك لا يعقل ويأتيك اخر يقول كل صدقت لا يعقل هذا الشيء - 00:23:57

ولكن يأتيكم بلا يعقل عندي انا اجد معقول انا قلت لكم هذا رجل شاعر الشعراء كذا وان تظمت ما شاء وان ترزل ما شاء ولكن المصور لا بد ان ينفث - 00:24:15

مع ان يقول وددت لو انها لم تكن انا ايضا اقول وددت لو لم تكن لكنها كائنة ماذا نصنع فيها وان شئتم ما زلنا ولكن اقصد بازالتها انا لا نتعرض لشرحها والا فليس يصح من جهة علمية - 00:24:35

ان تأتي الى متن فتحذف ابياتا منه بسبب انك لا ترى ما يقول صاحبها انت اثبت ما يقوله الانسان. ذاك المؤلف او الناظم اذا كنت تريد تحقيق هذا الكتاب فاثبتني لازما عليك هذا واجب علمي - 00:24:58

اثبت ما يقوله وفي الحاشية هي لك. في الحاشية اكتب ما تشاء هذا الذي قاله الشيخ لا ينبغي ولا يعقل انه قاله قد سألت جاري وجاري سأل جاره جميعا وجدنا انه لا يعقل - 00:25:16

الشيخ اكتب ما تشاء في الحاشية لكن في الحاشية الحاشية وانصحك اذا كنت اهلا لان تكتب والا فاذا لم تكن في نفسك او في ظني من تثق بظنه يقول لك هذا الانسان - [00:25:26](#)

لا تكتب لا ترى نفسك اهلا لما لا يراه لما لا يراك اهلا له منهم يعني من تعده من شيوخك ومن علمائك الامام مالك رحمه الله قال ما جلست حتى استشرتوا يحيى بن سعيد ومحمد ابن كثير فأمراني ولو نهاني عن ذلك لانتهيت - [00:25:47](#)

الإمام مالك والإمام الكرام نفسه انه امتلاً علماً لكن يستشير اقول لكم شيئاً كنت صغيراً وكنت اريد تعلم قواعد التلاوة تلاوة القرآن فكان في زمن ما كان يعني ما تيسر لنا انسان نقرأ عليه وانا صغير - [00:26:09](#)

فاخذت كتاباً فيه القواعد بدأت واطبق ما وما فاذا بي اظن نفسي انني احسن التجويد تعلمتو هكذا يتراءى لي فاذا بي لا احسن شيئاً ليس يكفيك ان ترى نفسك كل من صنع شيئاً يظن ان له الاهلية في صنع ذلك الشيء - [00:26:30](#)

لكن انت تحابي نفسك وان لم تحابي نفسك فانت ليس لك اهلية ان ان تأذني لنفسك مفهوم الكلام؟ فلذلك اقول الان الشاطبي رحمه الله آآ عندما نذهب الشاطبية الشاطبي يصاحب القراءات - [00:26:54](#)

عندما نظر الشاطبية وهي اللامية على البحر الطويل وطويلة هي ايضاً فزاد طولها بسبب البحر الطويل وهو العالم الخبيد الفحل الكبير وهو يقول لك آآ يتحدث عن نظمه اه قل اه - [00:27:21](#)

وان كان هلهل هذا النظم لعله هلهل لكنه مع ذلك في موضع اخر يأمر ان لا تقربه الا اذا يعني اذا كان عندك ما تورد عن النغم فلا تريده فيه - [00:27:46](#)

ولكن تريده في في جهة في جانب. كما قال الشيخ الحسن بن زين في في توشيح علمية الافعال لما انتهت من اللامية قال وقد وفيت زمية الافعال تعرفونها لابن مالك - [00:28:00](#)

الحمد لله لا ابغي به بدلاً حمداً يبلغ الى اخره جاء انسان رجل من العلماء بعده فوشحها بابيات في الصرفية ايضاً لما انتهى قال وقد وفيت بما قد هذا ابن مالك يقول وقد وفيت بما قد رمت منتهياً فالحمد لله اذ ما رمته كما لا - [00:28:15](#)

ثم يقول واني واني ابتغي ممن رأى خلافاً فيما انتدبت له ان يصلح الخلل اذا تيقنه جنباً وانا على رب البرية لي لا غير متكلٍ اذا تيقنه جنباً فتح في الجنب الجنب عندهم اضطره الحاشية - [00:28:34](#)

اما في صلب الكتاب عندنا كتاب ومشهور في الادب مشهور وكبير لما جا الانسان الذي حققه ازال منه كثيراً جداً من الابيات هي تلك الابيات فيها شيء من يعني من الله و المبالغ فيه واحياناً يكون فيه فحش - [00:28:56](#)

لكن ما كان لك ان تزيلها لا تحقق لي تتركه اما ان تأتي تقول واريد ان احقق الكتاب وذاك الكتاب صاحبه يأتي لك فيه بتراجم من عاصرهم ويأتيك فيه ببعض مقولته في الشعر - [00:29:22](#)

قد تأتي نفاً فتذهب بكل ذلك ازلته ليس عندك جهة اخرى ستجد فيها هذا الذي كتبه هذا الانسان فاما كنت لا تقرأ بالكتاب انت رجل ترى انه من ديانتك الا تنشر هذا الذي تراه فحشاً - [00:29:40](#)

فلا يتقى بالكتاب ثم ان اذ قربته فينبغي ان تكون وفيها للعلم تكتب ما كتبه تحقق ما كتبه مؤلفه وفيه صلب الحاشية اصنعوا ما تشاء كان ينبغي وهذا الشيء لا يجوز كذا وكذا الى اخره - [00:29:57](#)

والها عن الة لهو اطردت ان رضوا تجي الكفن اه قال رحمه الله قلت لكم ان شئت قلته وان شئت قل ولهي لان الفعل لها يلهو هذه لغة الحجازيين ويقول غيرهم لا هي يلهي - [00:30:15](#)

فتصوغ الامر منه كيف تصوغ الامر من الفعل تأتون بمضارعه وتجزمون المضارع ثم تحذفون حرف الجزم وحرف المضارعات خرج تريد ان تصوغ من خرج فيها الأمر فترده الى المضارع تقول - [00:30:42](#)

يخرج ثم تجزم المضارعة فتقول لم يخرج ثم تزيل حرف الجزم وحرف المضارعة الذي هو فيبقى لك اخرج لكن العربة لا لا تبتدأ بساكن فتأتي بهمزة وصل توصله الى النطق بالساكن فتقول اخرج اكتب - [00:31:05](#)

انه هذا اذا كان من لها يلهو واذا كان من لهي يلهي فتقول لم يلهي الى معناها ابتعد اترك والهو عن الة لهو اطربت لا لا ينبغي قربانها لا

ينبغي سماعها لا ينبغي الضرب عليها. وهذا - 00:31:28

عندها جماهير العلماء من السواد الاعظم من العلماء محمول عندهم على التحريم حتى ان الفقهاء يفرعون على ذكره يقول ان من كسر الة لهو فانه لا ضمان عليه الة تلاوين محرمة. اما اذا كسر دفان تضرب به الجواري في الاعراس فهذا يضمن - 00:31:58 وهو عن الة لهو اطربت تخفتك طربا اه والهو عن الامراض مرتج الكفن هذا الذي لا يلبق ياك هي لا ادري انك لست انت لا لا انا لا اضيف ذلك اليك. لا لا انت - 00:32:21

ومنهو عن الامراض الامراض الذي لا لحية لها او تأخرت في تأخر نبات لحيته مرتج لارتجاج هو الاضطراب والكفن العجوز العزيزة والشيخ يعني وددنا انه هو اه هذا هذا العجوز من البيت - 00:32:39

البيتان اللذان يأتیان في وصف هذا الامر ويصفه بما يرغب فيه مرضى القلوب وانتم اذا قرأتم كثيرا من كتب التاريخ وكتب الادب تجدون ان الفواحش كانت تفعل في مثل هؤلاء الموت - 00:33:05

ايه نعم مرضى القلوب هؤلاء نسأل الله العافية والشيخ يصفه بما يجعله اولئك يقبلون اليه وهو مفروض ان في المواعظ والحكم فلماذا يقول من يقول لا يعقل ان الشيخ قالها. نحن نقول لماذا لا يعقل الشيخ بشر - 00:33:27

يعقل ان يقولها وان يقول اكثر منها لكن نقول لو كان قالها ما كان ينبغي له نعم مم نعم اقرأه شوف لن اقول لكم شيئا آآ الورع منه ورع محمود ومنه ورع الرهبان - 00:33:48

وورعوا الورع الكاذب وورع الانسان الذي انا في المسجد لا ينبغي ان نقول الشيعة ولا ينبغي ان نقول كذا وهادشي كذا كذا وهو اذا خلا فتكفتك تأبط شرا والسليكة بن سلاكة - 00:34:12

وليس الناس كانوا هكذا في في الزمن الأول وانتم ترون ابن عباس يسمع لابن ابي ربيعة. انا ذكرت لكم هذا جاءه نافع ازرق. اسأله في القرآن المسائل المسائل النافع الازرق معروفة. يأتي يقول له ما معنى كذا؟ فيقول فيجيب ابن عباس فيقول هل تعرف العرب هذا في كلامها؟ فيقول الشاعر - 00:34:29

وذاك النافع الازرق جاء باسئلة كثيرة. وبينما هو يكلمه وطبعا ابن عباس رضي الله عنه كانه ضجر من كثرة هذه الاسئلة فإذا بعمر بن ابي ربيعة شاب حدث من فتیان قريش شاعر معروف عمر ابن ابي ربيعة - 00:34:53

كيف يدعوه ابن عباس اليه ويسأله عما احدث بعده من الشعر فينشده ذاك قصيدته الرائية المعروفة يهش له ابن عباس ويبش فهذا نافع ازرق لن نسألك في القرآن تظهر التدجر ويأتيك هذا الفتى الغر فتقبل عليه - 00:35:12

كيقولها هو وا عجباً لك يا ابن عباس نأتيك نسألك في القرآن مؤتمن ويأتيك غر هذا الفتى الغر ينشدك السفه فتقبل عليه قال ابن عباس انت الله ما سمعت سفها - 00:35:32

وابن عباس لم يكن ناسكا لم يكن متدينا في كتاب الطبري وفي كتاب تجدون اشعار ابن عباس ابن ابي ربيعة تجدون العرجية تجدون وهؤلاء جلاج عليهم في النساء وتجدون لماذا ينتقل الناس اشعار ابي نواس واشعار - 00:35:50

مفروض ان لو كان هذا معيبا مقبوحا يا الله ذهب مع من ذهب باهله العوام هم الذين نقلوا اشعارها بنواس الطلبة العلمية واش علماء يا معشر العلماء ما لكم عقول تنقلون لنا كلام ابي نواس ابي نواس - 00:36:15

نعم لماذا؟ لانه يستفاد منه المعاني في العربية هذا الذي نريد انا سمعت الشيخ رحمة الله عليه سمعته من درسه لم اسمعه منه بالمباشرة ما ادركته انا. الشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمة الله عليه - 00:36:34

في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر القرآن فيتكلم عن مادة كتبه ويقول كتب الخياطة الكتم هو ضم شيء الى شيء وجاء بيت الذي بيت مشهور عن يذم به تدم به فزاره لا تأمن فزاري - 00:36:52

خلوت به على قلوبك واكتبها باسبارك والشيخ رحمه الله لا يدعك انت تبحث ما معنى اكتبها باسيره؟ يقول لك الشيخ رحمه الله يقول واكتبها بأسير اي خط فرجها بأسعار واش هذا هادو بشر هادو ينزون على القنص - 00:37:14

الإنسان هذا ومع ذلك الشيخ يقول وهذا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اكرم مسجدكم هذا مسجدكم الكريم ومع ذلك الشيخ

رحمه الله يقول ونحن وان كنا نقول هذه الابيات الخسيصة - 00:37:32

بقوة لكن نذكرها لانا نريد ان نعلم معاني معاني الكلمة في اللسان العربي. ولستك في كل حين تجد يعني ما يدل بيتا غير خسيس
احيانا لا تجده الا الخسيس تتركه هذا هو - 00:37:46

نعم تنكسف شمس الضحى فما ما سيزري بالاسى ان تبدل انت بدا هذا الامر انت بدا اي بدا بتبدى على وزني تفاعل تفاعل فجاءت
هنا بمعنى فعل تبدى معناها بدا ان بدا ان ظهر - 00:38:03

تنكسف شمس الضحى كسف نوره نور شمس الضحى تركسي يذهب نورها ينطمس نورها وما الذي طمس نور شمس الضحى هذا
الانسان لما ظهر ولماذا ذكر شمس الضحى؟ قالوا لانها آآ اكثر اكثرها اشراقا - 00:38:33

اكثرها ضياء فجاء الى الوقت الذي تكون فيه الشمس اكثر شياء فقال لك ان ضوءه يطمسها مم مم واذا ما ماسا اذا ما اه اختال
ماسا يميمس اذا مال واضطرب واذا ما ماس يزري بالاسل - 00:38:57

يزري يعني يتهاون سيارة الاسى لكأنه لا قدر له والاسل وفي الاصل هو نوع من العيد ان نبات عيدانه رقيقة دقيقة اه حادة الطرف
لذلك سمي السلاح هذه الرماح سميت اسلا - 00:39:20

لطولها ودقتها وحدة اطرافها. سميت على هذا هذا النوع من النبات وصار الناس لا تعرف الاسئلة الا السلاح وانما في الاصل هو هذا
النوع من النبات وطبعا هذا انتم ترون مثلا السيف الطويل اذا حملته فهو يتثنى يميمس - 00:39:42

وكذلك هذا الغسل الذي ذكرت لكم هذا العود الرطب الطويل. ياميس قال لك هو اذا ما ماس هذا الفتى ازراب الاسد. طبعا هذا الميس
ليس شأن هذا الميس مستحسن من امرأة لزوجها - 00:40:04

اما من فتى بنس ما صنع. هم اعدلناه بغصن فاعتدلنا. لا يزال في وصف هذا الامر هذا يقول لك ان قسنه بالشمس في سناها زاد
سناه على سنة الشمس. السنة - 00:40:22

الضوء والثناء الرفعة طبعا هذا النوع من البشر لا رفعة له انما عند له رفعة فعند الاهل فجور واما عند العقلاء وعند اهل الخير والفضل
هذا لا رفعة له يقول هو زاد ان قسنه بالبدر ان قسنه - 00:40:47

ضوءه ضياءه بضياء البدر. ما البدر القمر عند اكتماله قبل ان يكتمل يكونوا او عدلناه بغصن فاعتدل هو اشد اعتدالا من الغصن
المعتدل ما كان اعلى الشيخ عن ذكر هذا كله رحمه الله - 00:41:10

وطبعا هو ذكر لك هذه الاوصاف كلها يعني اتاك باجمل شياء واحسن شياء في نفوس طالبيه وفي اعين طالبيه مما وصف لك به هذا
هذا الامر فهذا الامراض الذي وصفه عند من يرغب فيه في النهاية من الحسن - 00:41:33

اتركوا من هو عنه اياك ان تقربه او يعني الشيخ هنا في هذه الابيات انا لا اقول عن البشريين انه لا يعقل منه ان يكون كذا بشر يعقل
منه ان يكون اي شياء - 00:42:01

ولعل له آآ نظرا في ذكر هذه الامور. لكن آآ اه انما ذكرها لي كما قلنا ليصرف الناس عن ذلك نعم اللوم الزجر احيانا يكون اغراء وهذا
منه يحذرك وينصحك - 00:42:22

ويصف لك هذا الذي يطلب ابتعادك عنه ويصفه لك بما يغريك فيه الذي في قلبه مرض القاه في الماء مكتوبا وقال القاه في اليم
مكتوبا وقال له اياك اياك ان تبطل بالماء - 00:42:52

هي عجيبة هادي مم القاه في اليم مكتوبا وطلب منه الا يبطل. طيب كيف يصنع لكن في منتهى حسن الذي انت تهواه تجد امرا
تعمله. قال رحمه الله واftكر في منتهى حسن الذي انت تهواه. هذا الذي انت - 00:43:17

تهواه من الغادة من الأمراض ان افتكرت في منتهاه ابتكره يبقى على وزنه افتعل مثل نعم افتقر واعتبر تعالى اه نعم انتبه طيب
وافتعل ها هنا تأتي بمعنى فعالة افتكر بمعنى فكر - 00:43:43

قال الحسن رحمه الله في بيان معاني فعل كثير بفعالة سير اختصر وازل وافق تفعل او واثق به افتعل مم وثق بمعنى وثق تجيء فعلا
واثقة في المعنى لك تعالى كما هنا - 00:44:23

مم اذا فكرت في فيما يصير اليه هذا هذه الغادة اذا فكرت فيما يصير اليه امرها اذا فكرت في يا مريض القلب فيما يصير اليه هذا الامر وهذا الامراض ستجد امرا جلا - [00:44:39](#)

وافتكرك في منتهى حسن الذي هذا الذي انت تهواه هذا او هذه افتكرك في منتهى حسننا. هذا الحسن الان ما نهايته نهايته امر جلا امر عظيم. الجنة يطلق على العظيم وعلى عظيم القدر والذي لا قدر له - [00:45:01](#)

كما قال الصحابية لما علمت نجات رسول الله صلى الله عليه وسلم من القتل يوم احد كل مصيبة بعدك جلا هينة لا قدر لها وها هنا يراد به الامر العظيم - [00:45:32](#)

لان هذه الغادة التي كنت تهيم بها ان ماتت لا اقول لك انتظر ثلاثة ايام لا اتركها فقط ليلة واحدة تجيء بعد ذلك تشم ريحا تجد شيئا قاسيا. اما اذا نظرت اليها بعد مدة وقد وضعت في قبرها - [00:45:45](#)

ما الذي تراه ترى شيئا يبعث في نفسك الله هودود وعموم سنان خرجت الشعر تعجب كيف كنت اهوى هذه كنت اقوى تفكر اذا رأيتها الان على ما هي عليه من حسن - [00:46:09](#)

فادفع ما يدور في نفسك نحوها بان تفكر في منتهى ذلك الحزن وما شأن اللذة؟ وما جدوال الذهب اقضيها في وقيتات ويبقى بعد ذلك الائم الذي حل مم النساء احيانا حتى لا تنتظر منتهى حسننا - [00:46:34](#)

بل قبل المنتهى قد ترى منها اشياء والتجاعيد والجنود واش هذه؟ هذه التي كنت هذه التي الشعبي ترى الاعمش خرج مرة يضحك عند تلاميذه فقال تدرون مما اضحك؟ قالوا مما؟ قال خرجت الي ابنتي - [00:47:03](#)

وجعلت تنظر الي مليا فقلت ما شأنك يا ابنتي قالت اتساءل ما الذي رأيت فيك امي حتى رضيتك زوجا؟ وهذا الذي تتعجب فيه ابنة الأعمش عندما رأيت الاعمش هو يتعجب كم من الاناسي في في - [00:47:28](#)

امهاتهم في جداتهم واذا رؤي رؤيت صورة جدته شابة سبحان مغير الأحوال لكنه لا يراها بعين جده هو يراها بعينه هو اما عينا جده فلم تتغير فيهما كثيرا مم شهدوا ذلك - [00:47:49](#)

انت الان ابن عشرين سنة ولك اصحاب عندما تريد ان تخبر بانك ذاهب الى اصحابك كيف تقول تقول لامك او لايك انا ذاهب الى كيف تقولون انتم شباب طيب جميل نحن في المغرب لا نقول الشباب نقول الدراري - [00:48:18](#)

الدراري الدراري هو الدراري الدراري. اه لكنك بلغت ستين سنة واصحابك هم اصحابك ما زالوا هم اهل رقتك اذا اردت ان تخرج اليهم تخبر زوجتك تقول انا خارج انا ذاهب الى - [00:48:37](#)

ليس فيكم شاب كيف الشباب؟ خمسين سنة ستين سنة شباب وكذلك نحن تقول انا انا سأغدو مع الدراري اي دراري انتم الآن صار عندكم دراري كيف دراري نتوما وحدثني انسان - [00:48:54](#)

يقول لي ان اباه بلغ تسعين سنة واذا اراد ان بقي له بعض اصحابه وزوجته مثله في العمر او دونه بقليل فيقول يقول لي انا كنت ارى والذي وهو يعاني يعالج لبس نعليه اعزكم الله. النعل ليلبسها يحتاج - [00:49:11](#)

فاذا لبس اكرمكم الله نعله واخذ عكازه التفت الى زوجه قال انا ذاهب الى الشباب تسعين شباب هذا هو فاحيانا لا تحتاج ان تنتظر الى الموت لتفتكر في منتهى حسن هذا الذي انت تهواه - [00:49:35](#)

تجد امرا جلالا ينبؤك عنه حياته قبل مماته فإذا افتكرك في هذا تركت كل ذلك الى اذا كان على الوجه الذي يسخط الله ولكن اذا كان على الوجه المرضي مهجورين الخمرة ان كنت فتى. كيف - [00:49:57](#)

يسعى في جنون من عقل. واجري الخمرة ان كنت فتى ان كنت ذا فتوة اجور الخمرة ليست من يعني لو لم يدل لو لم يجيء شرع بتحريمها لكان لكان ينبغي لذوي العقول اجتنابها - [00:50:20](#)

لما لما تظهر من عليه من الزرية يكون انسان كأحسن ما ترى من الرجال فاذا ذهب عقله بخمرة شربها رأيت منه ما كنت تحلف على انه لا يصدر من مثله - [00:50:42](#)

فكيف وقد جاء الشرع بتحريمها بل وبتحريم قليلها الذي لا يسكر انا رأيت مرة انسانا فرنسيا وكنت القاه كثيرا فكنت ارى منه انسانا

عاقلا يعني كدت اقول لكم يقول السلام عليكم يعني يقول كذا الى اخره - [00:51:01](#)

ولقيته مرة في يوم حفلتهم عيدهم الوطني ريعطاش سبعة ريعطاش سبعة هو عيد فرنسا الوطني وفي هذا العيد عندهم يعني اه تسيل انهار الخمر انهار وصاحبنا هذا ممن احتسى انهارا ان لم تكن وصلت بحارا من الخمر - [00:51:31](#)

قل سبحان الله مع هذا الانسان كيف يرضع لنفسه ان يرى هكذا وهو الذي كان يحب ان لا يرى منه ما يسقط قدراه فقلت في نفسي شو سبحان الله العظيم - [00:51:56](#)

الشرع منعك من كأس بل من اقل من كأس من القدر الذي لا يسكرك منعك منه لانيك اذا اذا جاوزت المنع الأول لم يعد لك منع لم يعد لك منها - [00:52:12](#)

وهجوا الخمرة ان كنت فتى كيف يسعى في جنون من عقل ما اجمل هذا العجوز ما اجمله كيف يسعى العاقل في ان يصير مجنونا كيف يسعى في جنون من عقل - [00:52:30](#)

يا من عقل كيف كيف تسعى في جنون؟ كيف تسعى لتكون مجنونا وهل ترى هذا المجنون يعني يتسابق الناس ويتسابق الناس في ان يصيروا مثله كما قال صاحبي الشيخ الدكتور مصطفى مازن رحمة الله عليه في قصيدة يقول فيها ما اقرب العقل من الجنون -

[00:52:48](#)

نسأل الله العافية مم اتق الله فتقوى الله الان حمزة رضي الله عنه ما الذي تعرفونه عن حمزة الشجاع حامي دمار الذي يحميننا النبي صلى الله عليه وسلم نخوة وحمية ولا وبعد ان اسلم وحصل اسلامه كان مضرب المثل في الشجاعة والنخوة وحسن الخلق والكرم -

[00:53:10](#)

لكنه لما ثمن ونسكر ماذا قال يوم آآ كان علي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل على حمزة فوجده في تلك الحال من السكر مع

اصحابه فقالوا فجعل كيف وكذا فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم جعل يصعد - [00:53:47](#)

النظر فيه يصعد يصوب ويصعد ويخفض ثم قال هل انتم الا اعبد لآبائي انصرف عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم ماذا عقل ذاهب فنزل لتحريم الخمر بعد ذلك يعني هذه وقعت قبل ان تحرم الخمر. القصة صحيحة هذه لمن اراد ان يتثبت بها. هي قصة

صحيحة. تدل على ان كيف يسعى في جنون من - [00:54:07](#)

قل ولهذا كانوا يتمدحون بان ان ستر احدهم فان مروءته لا تذهب يقول عنترة فاذا سكرت فاني مستهلك ما لي وعرضي وافر لم

يكلمني انذاك اذا لم تذكر اتق الله فتقوى الله ما جاورت قلب امرئ الا وصل - [00:54:34](#)

قال رحمه الله واتق الله يأمرك بما امرك الله به وهذه اجمل الوصايا واسعاها عاقبة وهذه كما تعلمون وصية ربنا سبحانه للاولين

والاخرين قال ربنا سبحانه نعم اسدي بارك الله فيك - [00:55:12](#)

تلقني لا انت انت تضرني من حيث تريد ان تنفعني لان الذي يقبل التلقين هذا مما يضعف به الملقى يقول العراقي في في الفيته

في الحديث فيما فيما يذهب به ضبط الضابط او قبيل التلقين - [00:55:36](#)

فاذا لقينا فقبل التلقين فبكي عنده مضاعف مم ما تحتاج ان تتأسف انه يجلك عن هذا فقط هذه امور لا احب التنبيه اليها. لقال

الشافعي رحمه الله من البر ما يكون عقوقا - [00:55:59](#)

اه يريد ان يبر فيعوق قال ربنا سبحانه ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله هذه وصية ربنا سبحانه المجملة

وفصلها ايضا في آيات قال ربنا سبحانه - [00:56:14](#)

كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني لكم رسول قال ربنا سبحانه كذبت عاد للمرسلين اذ قال لهم اخوهم

هود الا تتقون لكم رسول امين. قال ربنا سبحانه كذب الثمود المرسلين اذ قال لهم - [00:56:32](#)

هم صالحون الا تتقونكم اصوام. قال ربنا سبحانه كذب اصحاب ملائكة المرسلين قال لهم شعيبنا لا تتقوا ان لكم رسول. قال ربنا

سبحانه كذبت قوم لوط المرسلين قال لهم اخوهم لوط وايات تقول - [00:56:49](#)

وصية ربنا سبحانه اتق الله فتقوى الله ما جاورت قلب امرئ الا وصل وصل الى ماذا وصل الى محبة الله ان الله يحب المتقين وصل

الى بمعية الله واتقوا الله الآن ممكن - 00:57:05

وعلى احسنت واعلموا ان الله مع المتقين. هادي مزيان مم فيصل الى التفريج الكرب ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويتيسر لك الرزق من حيث لا تحتسبه يرزقه من حيث لا يحتسب - 00:57:34

تصل الى جوار ربك سبحانه ان المتقين اه في جنات ونعيم هذه كلها ثمرات التقوى وابق الله احسن ما يوصى به احسن ما يتواصى به. اه وانتبهوا الى قوله رحمه الله وابق الله فتقوى الله ما جاورت قلب امرئ - 00:57:51

يتفهم ان محل ظهور التقوى القلب هذا موضع التقوى هنا تتجلى التقوى ليست التقوى منظرا نسيت تقوى كلمات يظهر عليك مظهر المتقين لا يسلك كذلك لزاما في قرن المتقين تتكلم بكلام المتقين كلما قيل ما شاء الله سبحانه الله بارك الله فيك - 00:58:28

كلام المتقين لا يدخلك ذلك في زمرة المتقين ها هنا التقوى النبي صلى الله عليه وسلم يقول التقوى ها هنا ها هنا يعني هذه اسم الاشارة يقيد الموضع المشار اليه. التقوى ها هنا ليست ها هنا ليست ها هنا - 00:59:00

تقوى ها هنا نعم ولذلك يا اخواني لا تحكموا على احد بتقوى ولا بعدم تقوى ترون منه سمنا يدل على التقوى فتقول يا فلان ما شاء الله فلان من كذا وكن الصالحين ومن المتقين ونراهم في المسجد ونرى في الصف الاول - 00:59:20

لا تشهد لاحد بما لا تكلف شهادة به له اه قل واره في الصف الاول اراه في المسجد اراه كذا. تشهد بما ترى اما تقول من الصالحين لاني ترى رؤيتك اياه ها هنا لا يلزم منها ليست نتيجتها المنطقية ان يكون من الصالحين - 00:59:47

كما ان عدم رؤيتك اياه هنا ليست نتيجتها المنطقية ان لا يكون من الصالحين ربنا سبحانه له اشياء استغربوا لها الناظر المتأمل رأيت مرة كنت في في في بلاد مسافرة في الطائرة - 01:00:10

من مدينة في تلك البلاد الى مدينة اخرى فصاحب لي بجانب من اهل تلك البلاد من اهل الحثيات كان هو في ذلك الوقت نائب وزير الأوقاف وجاء سلم عليه كيف تسمونه - 01:00:35

اشكون رئيس المضيفين كيف بتسمونه؟ ها لا هذا كابتن ناديلي يقود طائرة المضيفون هؤلاء الذين يخدمونكم في الطائرة كبيرهم الذي لم يعلمهم السحر جا سلم على صاحبنا فسلم لما انصرف قال لصاحبي قال يا شيخ تدري ماذا يصنع هذا الانسان - 01:00:57

قلق اذا رأيته تقول يمكن يصلي تقتحمه عينك يقول لك حليق والحليق في اذهان كثير من الناس طبعا بناء على بعض الكلام الفقهي هذا من الفاسقين واهيانا يراه من شر الفاسقين واهيانا ومن الناس من يراه هذه في حاشية - 01:01:28

الإسلام باقي تدير فحوك خرج برا بقيت را هداك شيخ قلتو مالو؟ قال تدري ما يصنع قلت ماذا يصنع قال هذا الانسان ممكن يعمل يومين في الاسبوع ويجلس يوما لهم عدد من الساعات هؤلاء اذا طار هذه الاعداد من الساعات كملها لابد ان لا يطير هذا العدد من

الساعات. هذا نظام - 01:01:51

العاملين في الطيران قال في يوم عطلتي يذهب الى آ المزارع عند اصحاب الكباش والخراف يشتري منهم الصوف قال فيدور حتى يجمع صوفا كثيرا جدا قال ثم يصنع به الصمغ السمق نسميه حنا السمك او السمخ هو المداد الذي يكتب به الطلبة عندنا في الألواح

عندما يكونون يحفظون القرآن - 01:02:13

يكتبون بهذا يعني هذا الذي نسميه هذا المداد يسمى في دارجتنا الصمغ او بعضهم يسوء يقول السمق ويصنع من آ صوف الكباش من صوف الجانب الذي آ تتمرغ عليه وتبيت عليه. يعني يصنع - 01:02:50

تضرب يجعله في برميل ويصب عليه بعض الماء توقد النار تحته عملية طويلة لاجرا شيء من المداد فاذا كتب به في لوح لا يزول لابد من غسله بالماء وطبعا الجبل الكبير من هذا الصوف - 01:03:09

ربما يخرج لك قارورة او قارورتين من المداد قال فيجمع حتى اذا جمع مدادا كثيرا ضعف به في كتاتيب القرآن يملا للناس للطلبة تلك الادوية. يقول هؤلاء الطلبة لا وقت لهم ولا وقت لشيئوهم ان ان يذهبوهم في البحث والشراء - 01:03:29

اول صنع وكذا فهو يكفيهم هذا تقريبا سبحانه الله هذه الحسنة التي تحتاج لتصلها ان تستكبر دروبا من يهتدي اليها تما عندك هادي الفكرة وهاد الإنسان شوف واذا رأيته ما ترى شيئا - 01:03:50

انا مرة كنت في القطار كتجي داك الوقت احفظ الشاطبية لأنو نقرأ القراءات وكذا فأنا جالس وبجانب انسان سروال وقميجة قميص كيفما تسمونها نص كم؟ اه ولكن نصف كم ونصف الجثة ايضا - [01:04:13](#)

اه فشوية قالي ممكن انظر في كتابك هذا استغربت انا سؤاله انظروا فيه تفضل فقرأ فيه شوية قال هذا ليس مثل وزن قفانا بكى من ذكرى الحبل المزدلفة قلت بلا هو وزنها من الطويل كلاهما - [01:04:33](#)

قصيدة الشاطبي العجب انت لكن نحن محبوسون في تصورات عندنا غير مبنية على استقراء احوال الناس والنظر فيهم ولذلك من كثرت رحلاته وكثر اطلاعه على احوال الناس والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها واعرافهم وعوائدهم - [01:04:56](#)

لا نتجاوز جوانبه للناس وقلت خصوماته واتسعت مداركه وصار يعذير ويفهم ويقول لعل ولعل يبتغي للناس الاعذار ومن لم يفارق اهله ولزم رحله هذا يكاد لا يعذر احدا من العالمين. ويرى ان الذي ينبغي ان يكون عليه الناس اكتعون اجمعون - [01:05:25](#)

هو ما عليه هو واهل بيته. وهذا من كيف يسعى في جنون من عقل؟ هذا اخو الخمر هذا التفكير يزيل العقل نعم هذا الذي لماذا قلت لك بهذا الكلام لأنه قال هو فتقوى الله ما جاورت قلب امرئ - [01:05:46](#)

ترى انسانا يقرأ عليه القرآن عيناه تذرفان بالدموع تحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن احوالنا يضطرب قلبه ويبكي تبكي عينه. اذا قلت له هناك ارملة وهذا طالب علم وهذا كذا. تراه يسعى بالذي بالليل - [01:06:07](#)

الذي عنده وترى انسانا عليه صمت المتقين ويتكلم بكلام المتقين ولا تجد عنده نفعا ولا تجد له اضطرابا وتجد عينه ولا تجد لعينيه دموعا ولا تجد كم كنا نرى من عوام العجائز - [01:06:25](#)

من الرجال والنساء ولا يفوتون قيام الليل ولا يفوتون صيام الاثنين والخميس. والله يا اخواني اعرف منهم رهطا رجل كبير سن ولا يفوت اثنين الخميس وهذا شأنه منذ سنين وطلبة العلم والعلماء والدكاترة يدرسونها - [01:06:49](#)

هذا لطلبته لا يصوم اثنين ولا خميس يعني هو سعيد ان صام رمضان بعد رمضان لا تخاطبوه حتى عرفوا كذا جات السبت عرفة جات السبت ويتربص يترصد اللي استنتجت في عرفة جا فيه كذا اذا لا نصوم - [01:07:09](#)

العوام العوام وتجدون فيه من الاقبال على الخير وعلى الدين وعلى الديانة ما لا تجدونه في طلب العلم في طلبة العلم لماذا اللوحات عندهم شيء يسمى اللام المزلحقة زحلت كانت كانت تكون في المبتدأ فزحلت الى الخبر. هذه التقوى المزلحقة - [01:07:25](#)

كانت ينبغي ان تكون في قلب فزحلت الى الثياب مم طبعنا ليس هذا شأن الجميع الخير في امة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينقطع ولكن شأنها هذا شأنه كثير - [01:07:47](#)

مم اتفضلي فمم يقطع فوقا بطلات انما من يتق الله نعم هذا في ميزان بميزان حقيقة ليس من يقطع طرقا بطلا الذي يقطع على الناس طرقهم الذي ان كان هو اذا صاح صيحة - [01:08:02](#)

فرغت الديار فقط من صيخته للرعب الذي يدخل قلوبهم منه من صياحه. سمعت شيخنا ولد عدود رحمة الله عليه يقول كان واحد عندهم في قبيلتهم اذا سطى ساطن اذا جاء سارق - [01:08:26](#)

خرج هو يصيح بصياحه فقط يفر السارق يخشى صولته من صياحه تصور انت اذا تقدم الأمر الى الى فعليا ومع ذلك ليس هذا البطل هو البطل البطل عنده في اللسان العربي هو الشجاع - [01:08:44](#)

يقال بطل لانه يبطل جراحاته اذا جرح في الحرب تلك الجراحات لا ينتبه لها ولا ترده عن اقتحام حومة الموت. فسمي بطلا لانه يبطل الجراحات او لانه يبطل دماء من - [01:09:05](#)

من الناس لانهم لا يستطيعون احد ان يثأر لنفسه منه لانه شجاع قوي وسمي بطل لأجل هذا يقول لك ليس الذي يقطع الطريقة على بطل البطل هو الذي يقطع طريق الشيطان اليه - [01:09:21](#)

بان يتقي الله هذاك البطل وفي الحقيقة هاديك هي الطريق التي ينبغي يقطعها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:09:37](#)

والصلاة والسلام واغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين رحمه الله واتق الله فتقوى الله ما جاورت قلب امرئ الا وصل ليس

من يقطع طبقا فقال انما يتق الله البطل صدق الشرع ولا تركن الى - [01:10:02](#)

بالليل زحلا قال رحمه الله صدق الشرع ولا تركن الى رجل يرصد بالليل زحل صدق الشرع عندما يخبرك الشرع بخبر صدقه ولا تجعل خبر الشرع محل نظر اذا لما بينما هو - [01:10:29](#)

نثبت اذ صار يفتقر الى اثبات خبر الشرع مثبت لغيره ليس غيره مثبتا له مما تراه عينك او ينجلي للناس مما يتواضعون عليه من العلوم فيقول هذا نفاه العلم ونرده وهذا اثبته العلم فنقبله - [01:10:57](#)

وانت لا تفهم ما معنى العلم في كلام ذوي العلم صدق الشرع ما جاك عن الصادق المصدوق اما مما جاء به عن ربه سواء اكان مما جاء به عن ربه لفظا ومعنى او مما جاء به عن ربه - [01:11:20](#)

واللفظ منه صلى الله عليه وسلم فكل ذلك يجب ان تصدقه لا تضرب له الامثال لا تجعله غيره سيان اقتربت الساعة وانشق القمر كيف انشق القمر كون انشقاق القمر هذا من علامات الساعة - [01:11:42](#)

لا لا على المراد علامات الساعة طيب والبخاري انهم في البخاري انهم انشق القمر حتى صار فيهما الجبل والبخاري رجل يخطئ ويصيب لا تضرب الامثال الذي يجيؤك من طريق مأمونة عن الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ينبغي التسليم له - [01:12:05](#)

ينبغي التسليم له ولا ينبغي ان يقايس بالآراء ولا ان تضرب له الامثال وان لم تدركه وان لم تعقله انت طلب منك ان تؤمن بالذي صحا من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه - [01:12:26](#)

وذلك القرآن الذي لا مرية فيه وذلك الصحيح من احاديثه صلى الله عليه وسلم هذا طول يريدك ان ان تؤمن به لم يطلب منك ان تعربله بفهمك قبل ان تؤمن به - [01:12:49](#)

فما جاوز فهمك قبلته وما رده فهمك او فهم غيرك من الفاهمين او غيره طلب منك ان تؤمن فالذي فهمته فالحمد لله والذي لم تفهمه لعل الله يجليه لك عندما اسمع من يرد الاحاديث التي هي - [01:13:03](#)

مروية في الصحيحين بسبب ان الناس الآن عرفت هذه العلوم الشمس تسجد تحت العار تذهب فإذا شرق فإذا غربت سجدت تحت العرش فيؤذن لها ان تطلع هكذا الى ان يأتي اليوم الذي قدر الله فيه ان تقوم الساعة فتأتي فتسجدها تحت العرش وتستأذن في ان تطلع فلا يؤذن لها وترجع من حيث - [01:13:24](#)

يقول لك المسلمون بعض المسلمين من اهل الفيزياء هذا كيف الشمس تسجد تحت العرش ونحن الان نرى الشمس باعيننا وبهذه المناظير ونرى حركتها الا نرى انها سجودا طيب انت تريد ان تسجد يعني ان تضع جبهتها على الارض - [01:13:47](#)

هذا هو السجود عندك وما هو وما لم يكن كذلك فلا تعده سجودا لا الشمس ليست انسانا الشمس كوكب تعقلك كيف يسجد الكوكب كيف لما ترضون؟ لقلت لك ان الشمس تسبح - [01:14:08](#)

تقول ما اراها كيف تسبح ما اسمع شيئا تريد ان تسمع شيئا من قال لك ان تسبيحها شيء تسمعه هبكي سمعته اني لك ان تفقهه وهذا الذي حيل بينك وبينه بقول ربك - [01:14:27](#)

وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم حال بينك وبين التسبيح تنفيه لأنك لا تبقيه تنفيس وجود الشمس لانك ترى شمسا تدور حول كذا وتم تدور في - [01:14:43](#)

انا لا انفي ذلك الذي ترى لكني انفي ان تنفي ما لا تعقل صدق الشرع انت مسلم ولا تقل لي البخاري سمعت بعض الفضلاء يقول البخاري استعمل الات وقته استعمل علم وقته والعلم يتقدم - [01:15:01](#)

جميل البخاري ادخل الاحاديث الى المختبر لتقول لي كانت في ذلك الوقت المناظير لا فقط الزجاج هذا والآن قال له ارجع لي تقدم هي علوم عقلية هادي علوم عقلية علم البخاري نظام البخاري ميزان البخاري وميزان عقلي - [01:15:25](#)

الان انا اقول لك انت اما حي واما ميت فبعد الف سنة اذا قدر الله ان تكون الدنيا لا يزال في عمرها الف سنة يأتيك انسان يقول لك فلان في ذلك الزمن كان يتكلم بعلم وقته - [01:15:45](#)

الان ممكن شيء اخر اما حي اما ميت اه اما ماذا هي علوم عقلية ايه بحال استقرار عقلي واش تزيد على البخاري لا بعلم وقته ولا بعلم

وقتك الا ان تزيد صنفا ثالثا عندنا نحن في المغرب - 01:16:03

نقول حي ميت هذا حي ميت اه وهذا صدق الشرع يا اخواني صدقوا الشرع الذي يأتيك به الشرع ينبغي تصديقه هو يقول لانه هو يريد شيئا اخر يريد شيئا كان في زمنه كثيرا. يقول لك ولا تركن الى رجل يرصد في الليل زحل. لا تركن الى لا تميل اليه - 01:16:22
را كما يركن وركنا يركن لغتان فان شئت فقل لا تركنوا على لغة راه كيما يركن وان شئت فقل ولا تركن على لغتي راه كان يكون ابو عمرو رحمه الله حكى لغة الثالثة وهي راكنا يركن - 01:16:51

وهذه قال العلماء فيها تداخل لغتان تداخل لغتين كأنه اخذ ماضي لغة وجعله مضارع لغة والا فليست لغة الثالثة ولا تركن الى لا تميل اليه قال ربنا سبحانه يقول يقول والله يقول انا عندما لا نسأل انا عندما اسأل اجيبوا ان شئتم - 01:17:17
قال ربنا ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار. نعم. ولا لا تميلوا لا تركن الى رجل يرصد بالليل زحل يرصد اصل الرصد هو الرصد هو الجلوس على الطريق ترقبا الاتي - 01:17:40
هذا الرصد ومنه قول آآ عمرو بن سالم الخزاعي في ابياته المشهورة التي يستنصر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اه عادت بكر على خزاعة باقي صلح الحديبية - 01:17:59

وجعلوا لي بك داء رصدا رصدا قوما يتربونني يقصد يقصد هو لا تصدق رجلا يرصد يتربوا زحل الكوكب المعروف لماذا يتربوه ليخبرك بما يعطيه اياه ترقبه لرحل من مما سيقع ومن اموره تكون ومن اموره التي لا تكون ولا تخرج في هذه الساعة ولا -

01:18:20

تصنع هذه التجارة وكان ما ادري هل ما زال هذا الشيء في الجرائد ام لا لكن في زمن مضى كنت تجد في في الجرائد يعني مقادير الاسبوع اذا كنت من برج كذا فانت في العمل سيقع لك كذا وفي الحب سيقع لك كذا - 01:18:50
وفي البغض وفي الحمق هذا الذي ترك والا في الحمق واقع لك كذا انك تقرأ ذلك لا تركن الى رجل يصود بالليل زحل ليخبرك بشيء تعرفون حديثه صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله لم تقبل له صلاة اربعين يوما هذا في البخاري هذا لن تقبل له صلاة اربعين يوما - 01:19:07

قد سأله فقط لم يقل لك صدقه فقد سأله لم تقبل له صلاة الاربعين يوما اما ان صدقه فقد كفر بما جاء على لسان محمد صلى الله عليه وسلم رواه احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 01:19:31

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استفاد رجل علما من النجوم الا اخذ به علما من السحر زاد مزاد ما زاد زاد قرينان فلا تفعل لا تسأل لا تصدق لا تأت - 01:19:51

وما جاءك به الشرع فهذا الذي تصدقه وتقبل عليه ولا تضرب له الامثال ولكن ها هنا ينبغي فهم شيء ليس كل علم النجوم مرادا بكلام الشيخ هذا المعني بكلام الشيخ هو العلم العلم الذي يدعى به - 01:20:14

تقرأ الكائنات العلوية لما لها من التأثير في الكائنات السفلية هذا هو المكذوب اما تطلب علم النجوم بما اذن الله فيه وعلامات وبالنجم هم يهتدون مم طلب ابتدائي هذا علم الفلك - 01:20:35

هذا ليس شيئا من العلماء بل هذا فرض كفاية ينبغي للامة ان يكون فيها ينبغي على الامة ان يكون فيها من يحسن هذا ارت الافكار في قدرة من لا تحسب لنا عز وجل. سبحانه وتعالى - 01:20:54

حالتني افكار شوف كأني به يريد لهذا البيت ان يبنك عن علاقة بالبيت الذي قبله يقول لك صدق الشرع اذا جاءك من هذا الشرع ما لم تدركه فاعلم ان ان الافكار قد حارت في قدرة ربنا سبحانه - 01:21:16

كيف تريد ان تحيط علما بحكم المودعة في تشريعاته بالاسرار المودعة في اوامره ونواهيه هذا مما لا طاقة للانسان به لابد ان تبقى جهة مغبة عن عن تعقل الناس لابد - 01:21:36

ليبقى التكليف ليبقى التسليم لان لا يصل الايمان ايمانا بشيء تدركوا حسنه على وجه التفصيل ليبقى الشيء الذي لا تدركه لا تدرك لا تتعقله عقلك لا يبنك عن وجه الحسن فيه عن وجه الحكمة فيه - 01:21:55

ولكنك تمتثل عندما تنظر مثلا مسائل غريبة قل انسان بقي هو وعمته فقط اذا مات هو اذا ماتت عمته ورثها هو وورث كل شيء منها
واذا مات هو لم ترد عمه وعمته درهما واحدا - [01:22:18](#)

ما الحكمة في هذا؟ كيف كيف يأذن الشرع بأن يرثها ولا يأذن في ان ترثه كيف هذا موجود؟ كيف كيف تفسر لهذا تفسيرا منطقيا
يقبله تعقلي انا لا اجد لكنك لا تمتثل اذ لم تدرك لم تتعقل - [01:22:43](#)

لابد ان يبقى هذا الجانب في الشريعة اذا ادركت كل شيء وعقلت كل شيء وانتصرت اذا لم يظهر لنا هذا جانب الامتثال فيك صار
مشوبا اهو امتثال بالشارع امتثال بما ادركت انت من حكمته - [01:23:09](#)

فما لم تدرك من الحكمة بما انك ادركت كل شيء لا يظهر لنا هل انت ممتثل ام لست ممتثلا؟ قال ربنا ذلك الكتاب الذي لا ريب فيه
ايها المتقين الذين يؤمنون بالغيب - [01:23:26](#)

لن يبقى عندك شيء بهذه الاوامر في هذه الشرائع لم يبق عندك شيء فيه غيب لانه صار كل شيء عندك متعقلا هذا لا يمكن ان يكون لابد
من بقاء هذه المغيبات التي لا يستطيع العقل تفسيرها. والعقل يرى في الشاهد امثالها - [01:23:39](#)

سألت مرة صاحبنا لي طبيب قلب تخصص في عروق القلب قلت له هل ترى شيئا بما تراه في صناعتك لكنك لا تفهم كيف يكون هاو
نتا الان طبيب وهذا تخصصك وانت ماهر خريج. لكن ترى شيئا - [01:23:59](#)

تقول هذا كيف؟ قال نعم قلت اذكر لي قال مثلا احيانا نرى جاء الانسان شخصناه عن الذي له رأينا بحثنا في قلبه تواجدنا عنده اثار
سكتة قلبية تعرضي لسكتة قلبية لاننا نرى كل شيء فيها. عنده كريات في العروق وعنده كذا وعنده كذا كل شيء كل شيء - [01:24:23](#)

فيسألناه يقول لم اتعرض لشيء لم يكن شيء قل مستحيل هذه اثار السكتة القلبية. ما يمكن تكون هذه الاثار اذا لم يوجد هذه السكتة
القلبية يقول لك انا ما تعرضت لها - [01:24:52](#)

يقول لا نستطيع تفسيره ما ندري يقول كيجيك انسان عنده حالة مرضية ثم في القلب فإذا جاء يعني اخضعناه للراديو الفلاني
التخطيط الفلاني نقول هذه الحالة عندما ندرس وندرس نقول صاحب هذه الحالة ينبغي ان يكون تخطيطه هكذا - [01:25:04](#)

هذا شيء كما انك تقولي واحد زائد واحد تساوي اثنان. هذا الشيء تدرسه في معاهد الطب في الدنيا كلها من عنده هذا المرض اذا
جعلت اذا اخضعت لتختتم في قلبه التخطيط يكون على هذا الشيء - [01:25:24](#)

الفنتين التخطيط على شكل اخر قل مستحيل يكون ونحن نراه باعيننا يعني كما يقول هذا الذي اراه بعيني مستحيل لان هذا عنده
الشيء الفلاني والشرك لن ينبغي ان ينتج التخطيط الفلاني لا ينتج - [01:25:39](#)

ولا يستطيع تفسيرهم وهم عاقلون لا يردون الطب جملة لأنك تجد فيه شيئا لا تفسره لكن تقول ان علمي محدود في هذا الباب.
وكذلك قل ها هنا وانا هذا الذي قلته لكم سألت عنه كثيرا فقط الان اذكر لكم ما ذكر لي هذا واذا فقد سألت عنه هذا النوع من الطب

وطب اخر وكذا لاني اعلم - [01:25:55](#)

ان كثيرا من الناس يردون كثيرا مما اخبر به الشرع لانه يراه بسبب ما حباه الله به من العلم وبسطة المعرفة يراه غير قابل لان يطابق
غير مقبول بسبب هذه الوسائل. كما قلت لكم في قضية سجود الشمس - [01:26:24](#)

انت ترى الشمس تريد ان تراها اربعة وعشرين ساعة تراها! كيف فين هي وكيف ذهبت ومتى جاءت مدارها ووقت الذي تدور وتقول
لي سجود وتقع تحت العرش تقعد تحت العرش كيف تحت العرش - [01:26:44](#)

وين العرش مخلوق هذا؟ العرش مخلوق في فضاء فراغ الهواء والهواء نعطيك تقسيمه وهذه طبقاته كذا. كقول لي نتايا انت
تقول لي بعد ذلك اسجد تحت العرش ويؤذن لها وترجع - [01:26:57](#)

ترجع اش ترجع منين ترجع صدق الشرع قل امنت بالله ما فهمته؟ وقد جلاه ربك لك هما اللي بتفهمهم لا يضرك عدم فهمك اياه ولكن
يضرك ان ترده نعم الافكار في قدرة من - [01:27:12](#)

لنا عز وجل. طيب اذا كان اذا كان كذلك لماذا تصدق؟ لانه لا يمكنك ان تحيط علما بحكم ربك واسر حارة الافكار وفي قدرة الافكار
هذه الازهان التي تعمل التي تنظر - [01:27:36](#)

تذهب من من المقدمات الى النتائج ومن النتائج الى المقدمات تربا وعكسا تحاولوا احاطة بقدرته ربنا سبحانه عندما يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري وغيره انه اذن له ان يحدث عن ملك - [01:27:54](#) ما بين شحمة اذنه وعاتقه مسيرة مائة عام قولني نتايا تعقل هذا عدا طور التعقل اعقلوا ماذا كيف مية عام لتصل من شحمة شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة مئة عام - [01:28:14](#) كذا في النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه اه ان ديكا يعني ملكا على وهذا حديث صحيح ايضا ان ديكا قد ما رقت رجلاه الأرض وعنقه منثني تحت العرش - [01:28:38](#) ويقول سبحانهك ما اعظم قدرك فيجيبه ربنا سبحانه فيقول لم يعرف ذلك من حلف بي كاذبا مرقت رجلاه الأرض وعنقه منتهي تحت العرش يعني هو اطول من هذه المسافة كلها لم يجد موزعا له ليقيم عنقه - [01:29:02](#) والعنق هكذا منسنيين راني النبي صلى الله عليه وسلم عندما في قول ربنا سبحانه ولقد رآه بالافق المبين. رواه مسلم عن عائشة انها قالت انا اول الناس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك - [01:29:28](#) فقال هو جبريل رأيته سادا بعظامه. يعني كل حيثما نذر النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل حيثما نظر جبريل سد سب جثته سدت الأفق حيثما نذر النبي صلى الله عليه وسلم يميننا شمالا يرى جثة جبريل - [01:29:44](#) من الخلق واش هادي فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كنتم تعلمون ما على ما ضحكتم قليلا وبكيتم كثيرا اطت السماء وحق لها ان اطت صوتت كصوت الذي يطأ على الارض الخشب - [01:30:06](#) ان اطت السماء وحق لها ان تأط لماذا ما فيها موضع الا وملك راع ثم تنظر الى هذا الكون الذي انت فيه يحدثك عنه اشياء والله اشياء تحيط بماذا هذه مخلوقات - [01:30:23](#) واش واش مخلوقة وتفكر بالخالق في قدراته قدرتي لا اله الا الله قالت الافكار في قدرة من قد هدانا سبلنا عز وجل سبلنا هدانا سبلنا هذه الهداية هذه البداية باب تحار فيه الافكار - [01:30:48](#) هذه الهداية قلت مرة الجنين عندما يكون في بطن امه قد ضمن له ربه سبحانه رزقه فيأتيه بواسطة ذلك الحبل جميل فلا يتعنى له. هذه الهداية حصيلة بوصل ذلك الحبل - [01:31:22](#) الهداية الى ما به حياته لكن عندما يقطع الحبل ويخرج الجنين فتأخذه الممرضة مثلا وتجعله بين يدي امه فتأخذه الام وتلقمه ثديها فهو يأخذ الثدي فيمص انا دائما اتساءل لماذا يا مصر - [01:31:44](#) كيف عرف ان رزقه سيأتيه اذا مس يعني ليست الحركة الوحيدة التي يفعل بها بشبيهي هي الماس يعني مثلا ينفخ ارايتم قط طفلا اول مرة فيلتقط ثدي امه فنفخ فلما رأى ان النفخ لا يأتي بشيء حينئذ - [01:32:11](#) راه ما يوجد هذا كلنا التقممت يومه مص. لماذا مص هده ربه الى ان هذا الرزق يأتي مع انه شف ربنا سبحانه يقول والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - [01:32:39](#) لا تعلمون شيئا. اليس هذا علما بلى بداية هذا يسر لك رزقك قدر لك رزقك ثم هداك الى طريق اجتناب اجتنابه واخذه اقول عجائب لماذا يأخذ حلمة الثدي لماذا لا يمس جانب الثدي - [01:32:58](#) لماذا يرى ان هذا هذا اللبن هذا يأتيه من حلمة الثدي لماذا لا يأخذ جانبها لا والى القامة جانبها يبقى حتى يجد الحلمة ثم يأخذها يلتقمها لماذا لا ينفخ؟ لماذا لا يعض - [01:33:26](#) لماذا لا يدفعها بلسانه شيء اجنبي هذا عندك في الفهم الحركة الطبيعية اذا وقع عندك شيء اجنبي ان تلفظه ان تدفعه لا انت نصه من الهداية هذه هداية ثم يهدي الحليب ليخرج من الثدي - [01:33:47](#) الثدي الذي هو لحم وعروق وشحم ويسلك لك فيه سبلا ويعطيك ننا تمسه والغريب انهم يقولون يكونوا في البرد دافنا ويكون في الصيف باردا دي من العجائب هذه حارت الافكار في قدرة ربنا سبحانه - [01:34:06](#) حيثما نظرت حيثما نظرت وقت ينبغي النظر بعيني بعينين يقظتين ترى عجائب من صنع الرب سبحانه هارت الافكار واحد تقدم

الشرع مم الموت على الخلق فكم قل من جمع وافنى من دول. سبحانه وتعالى - [01:34:26](#)

الموت كتب انك ميت وانهم ميتون انك ان التي تفيد التوكيد لم يقل له ربنا انت ميت وهم ميتون قال انك عرفو توكيد لان لا يظن ظان ان انسانا لكرامته على ربه - [01:35:00](#)

لن يذيقه ربه الموت كل نفس كتب الموتى اه كتب الموت على الخلق فكم فل من جيش بل له كسره منه قول المرأة في حديث ابي زرع ام زرع زوجي - [01:35:31](#)

عيايا او غياياياي طباقا تشجكي او فلك او جمع كلا لك الجرحى او فلك يعني هي هذه المرأة المسكينة مع زوجها بين جرح او كسر او يجمع ذلك جميعا لها شجك او فلكي او جمع كلا لك - [01:35:58](#)

فل من من جيش ومن جمع وافنى من دول نعم كنت كم تسمع من الدول الفانية؟ هذه التي قصتك في القرآن دول دول وهذه التي جاءت بعدما توحى بالقرآن اين هو - [01:36:25](#)

مم وكاتبه علينا فما كتبه عليهم وسيحدث عنا كما يحدث عنهم وانما المرء حديث بعده فكن حديثا حسنا لمن وعى اذا ذكرت قيل رحمه الله ولا يقال اخزاه الله ارتاح الناس منه - [01:36:52](#)

مم نسأل الله ان يحسن لنا الخاتمة ونجعل هذه خاتمة والحمد لله رب العالمين - [01:37:19](#)